

Spatial Variation of Livestock Distribution in Erbil Governorate

Saadoon Dhahir Khalaf Al Dulaimi

Department of Geography, College of Education for Humanities, University of Anbar, Iraq

ed.saadoun.zahir@uoanbar.edu.iq

KEYWORDS: Geographical Distribution, Cows, Sheep, Goats, Erbil, Factors.



<https://doi.org/10.51345/v33i1.471.g261>

ABSTRACT:

This research dealt with the study of the spatial variation of livestock (cows, sheep, goats) in the districts of Erbil governorates and There appeared a discrepancy between those districts in the number of cows, sheep and goats. The different distribution of livestock is due to natural and human factors that led to the difference in numbers between the districts of Erbil Governorate. Where the number of cows in Erbil governorate reached (93029) for the year 2021 and (631381) of sheep for the same year, and the number of goats reached (386934) for the year 2021. These animals are raised for their meat, milk, wool and skins that benefit the residents of the study areas. The quantities of its production may be outside the boundaries of the study area, and the research concluded that natural factors have an effective role in the variation of livestock, although human factors have a role in that variation in all its aspects. Also, livestock faced a number of natural and human problems that led to a different distribution according to the districts. The study recommends providing breeds of good production with the provision of feed necessary for animal husbandry with the introduction of vaccines and treatments of good varieties with the increase of veterinary centers in order to increase the number of livestock in the study area.

التبابين المكابي لتوزيع الثروة الحيوانية في محافظة أربيل

سعادون ظاهر خلف الدليمي

قسم الجغرافيا، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العراق

ed.saadoun.zahir@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية : التوزيع الجغرافي، الأبقار، الأغنام، الماعز، أربيل، العوامل.



<https://doi.org/10.51345/v33i1.471.g261>

ملخص البحث:

تناول هذا البحث دراسة التبابين المكابي للثروة الحيوانية (الابقار، الاغنام، الماعز) في اقضية محافظة اربيل وظهر هنالك تباين ما بين تلك الاقضية في اعداد الابقار والاغنام والماعز ويعود اختلاف توزيع الثروة الحيوانية الى عوامل طبيعية واخرى بشرية ادت الى اختلاف اعداد ما بين اقضية محافظة اربيل حيث بلغ اعداد الابقار في محافظة اربيل (93029) راس لعام 2021 و(631381) راس من الاغنام لنفس العام ويبلغ عدد الماعز (386934) راس لعام 2021 وتربى هذه الحيوانات من اجل لحومها وحلبيها واصوافها وجلودها التي يستفاد منها سكان مناطق الدراسة وقد تخرج كميات انتاجها خارج حدود منطقة الدراسة وقد استنتج البحث ان للعوامل الطبيعية دورا فعالا في تباين الثروة الحيوانية مع ان للعوامل البشرية دور في ذلك التباين في جميع جوانبه. كما ان الثروة الحيوانية واجهت عدد من المشاكل الطبيعية والبشرية ادت الى اختلاف توزيعها حسب الاقضية. توصي الدراسة بتوفير السلالات ذات الانتاج الجيد مع توفير الاعلاف الالازمة لتربية الحيوانات مع ادخال المقاولات والعلاجات ذات اصناف جيدة مع زيادة المراكيز البيطرية من اجل زيادة اعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

المقدمة:

تحتل منطقة الدراسة اعداد متنوعة من الثروة الحيوانية والتي توفر احتياجات السكان من اللحوم والخليط اضافة الى مد الصناعة ببعض المواد الاولية كاللحود والاصواف كما اهتمت الارض بسمادها العضوي لزيادة خصوبة التربة وهذه الحيوانات تكون مصدرا مهما لبعض سكان القرى في محافظة اربيل وسوف نتطرق في هذا البحث عن الابقار والاغنام والماعز موزعة على عشرة اقضية في محافظة اربيل وتباين توزيعها بين اقضية المحافظة في حيث انقسمت الدراسة الى ثلات مباحث البحث الاول تناول العوامل الجغرافية في محافظة اربيل اما المبحث الثاني اختص بالتوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة في حيث تناول المبحث الثالث المشاكل التي تواجه تربية الثروة الحيوانية الحلول المقترنة لها في منطقة الدراسة ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات.

مشكلة البحث:

تشتمل مشكلة البحث في الاسئلة الآتية:

هل يوجد تباين في توزيع الثروة الحيوانية في محافظة اربيل؟

ما هي العوامل الجغرافية المؤثرة في تربية الثروة الحيوانية في اربيل؟

ما هي المشاكل التي تعاني منها الثروة الحيوانية؟

فرضية البحث:

تشتمل بالفرضيات الآتية:

يوجد تباين في توزيع الثروة الحيوانية

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في توزيع الثروة الحيوانية

تواجه الثروة الحيوانية العديد من المشاكل في محافظة اربيل

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة التباين المكاني للثروة الحيوانية في اربيل

حدود البحث:

يشمل الموقع الفلكي والموقع الجغرافي:

الموقع الفلكي تقع محافظة اربيل بين دائري عرض (30°35,30°37) شمالا وبين خط طول (43,22° - 45,05°) شرقا،اما موقعها الجغرافي تقع محافظة اربيل بالقسم الشمالي الشرقي من العراق تحدها تركيا من الشمال وتحدها محافظتي دهوك ونينوى من جهة الغرب وايران من جهة الشرق وتحدها محافظة كركوك من جهة الجنوب والجنوب الشرقي كما تحدها السليمانية من الشرق⁽¹⁾. انظر خريطة (1).

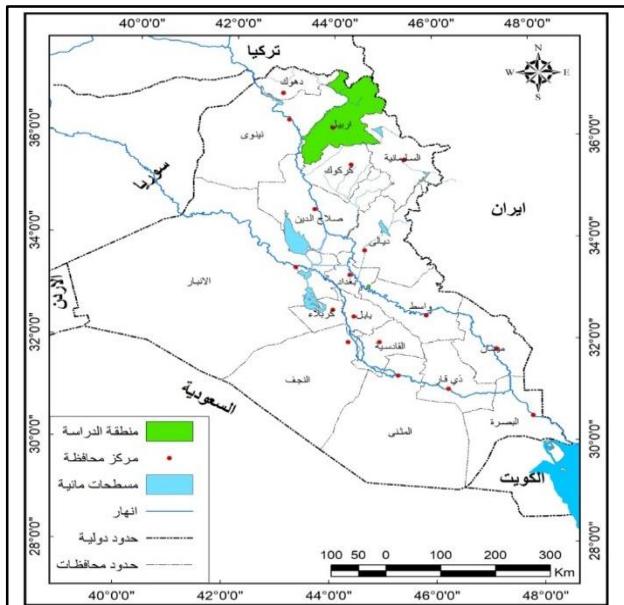
تبلغ مساحة محافظة اربيل (15969,56) كم² وتشكل نسبة 3.6% من مساحة العراق البالغة (438317) كم²، تتكون محافظة اربيل من عشرة اقضية انظر جدول (1) وخرطه (1).
اما الحدود الرمانية للبحث تمثل لعام 2021 والتي سوف تتناول فيها حيوانات الابقار والاغنام والماعز في اقضية محافظة اربيل.

جدول (1) مساحة اقضية محافظة اربيل

الاقضية	المساحة كم ²	المساحة دونم
سوران	2273.445	909.378
ميركه سور	2025.1425	810.057
جومان	1229.6125	491.845
راوندوز	671.272	268.509
شلاوة	2060.8725	824.349
مركز أربيل	642.5	257.000
سهيل أربيل	1251.8425	500.737
كويه	2228.25	891.300
خبات	861.3125	344.525
مخمور	2725.31	1.090.124
المجموع	15969.56	6.387.824

المصدر: 1- اقليم كردستان العراق، رئاسة مجلس الوزراء، هيئة احصاء اقليم كردستان، بيانات غير منشورة، 2015، ص 18.
 2- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تعدادات سكان العراق 2015، جدول 56.

خرائط (1) موقع محافظة أربيل من حيث العراق



المصدر / بالاعتماد على: وزارة البلديات في إقليم كردستان، مديرية بلدية أربيل، قسم التصميم، بيانات غير منشورة، 2021م

المبحث الأول: العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع الشروة الحيوانية

اولاً- العوامل الطبيعية:

تعد دراسة العوامل الطبيعية في محافظة اربيل واحدة من اولويات دراسة هذا البحث لمعرفة خصائصها المؤثرة على توزيع الشروة الحيوانية وأثر كل عامل منها في تباين الشروة الحيوانية في منطقة الدراسة ومن اهم هذه العوامل هي

1-التضاريس:

التضاريس واحدة من الخصائص الطبيعية والمؤثر في توزيع الشروة الحيوانية في منطقة الدراسة وتختلف تضاريس منطقة الدراسة من مكان الى اخر وان دلـ هذا على شيء فانه يدل على اختلاف توزيع الشروة الحيوانية في محافظة اربيل ويمكن ان تقسم منطقة الدراسة الى اربعة مناطق وهي كالتالي:

أـ_المنطقة الجبلية المعقدة الالتواء

بـ_المنطقة الجبلية بسيطة الالتواء

تـ_المنطقة شبه الجبلية

ثـ_منطقة السهول الجبلية

أــ تعد منطقة الجبال معقدة الالتواء من اكثـ الوحدات التضاريسية تصعـيدا في تلك المناطق مع انعدام الاراضـي السهلية فيها وزيادة اعداد الوديان والممرات الضيقـة ما بين سلاسلـها وتمتد هذه السلاسل في الجنوب الشرقي من محافظة اربيل، وان اغلـ صخورـها نارية ومتـحولة شديدة الصـلابة وتـتكون من مجموعة من السلاسل مثل جـبال حـصـا رـوس و كـارـوخ و سـد مـيرـان و يتـبعـن ارتفاعـها ما بين 2000-3600م⁽²⁾. انظر خـريـطة (2)

بــ المنطقة الجبلية بسيطة الالتواء: تعد هذه الجـبال اقل ارتفاعـها من الجـبال المعقدة حيث يصل ارتفاعـها الى 2000م وتقـسم الى جـمـوعـتين هـما الشـمالـية وتـضـم جـبال كـركـوك والـحرـير ويـتراـوح ارتفاعـها بين 1440-2000م اـما الجنـوـبية يـتراـوح ارتفاعـها بين 1000-1550م وـهي تـضـم جـبال هـيب سـلطـان وجـبال بـيرـمام وبـاجـي.

تــمنطقة شـبه الجـبـلـية: تعد هذه المنطقة اقل ارتفاعـها من المناطق الاـخـرى المعـقدـة. فـهي تـمتاز في انبـساط اراضـيها وقلـة ارتفاعـها ولا يـتـعدـى ارتفاعـها 1000م فلا تـخلـو هذه المنطقة من بعض التـلال وـالـمرـتفـعـات

مثل سلاسل مرفوعات زوركة زراو وقرة جوغ في قضاء مخمور ومرتفعات دميرداغ في خابات ومن ميزات هذه المنطقة هي وجود السهول الواسعة التي تضم عدد من القرى والمستوطنات البشرية وابرز سهولها (اربيل - قراج - ديسكه - سهل كويه - شوره - كثره - بناوه). ويمكن ان تتدخل لرعى بعض الحيوانات فيها.

ثـ-منطقة السهول الجبلية: وهي من اهم المناطق السهلية وتقع هذه المنطقة بين الجبال المعدنة الالتوائية ومنطقة الجبال بسيطة الالتواء واحتواها على ترب صالحة للزراعة ويستغلها السكان لزراعة بعض المحاصيل الزراعية لغذاء الانسان ومن ثم للحيوان ويقطن فيها بعض القرى كما في سهل ديانا وحرير وتعد منطقة جيدة لتربيه الحيوانات وذلك لوجود الاعلاف وملائمة الظروف فيها.

2ـ المناخ:

للمناخ اثر فعال على الثروة الحيوانية في كل مكان فهو يؤثر على توزيعها من حيث اثره على توفير الاعلاف وارتفاع وانخفاض في درجات الحرارة والامطار كما يؤثر على تربيتها بين اجزاء منطقة الدراسة.

ان المناخ السائد في منطقة الدراسة هو المناخ القاري، حيث ان المدى الحراري السنوي المرتفع نسبياً ويسجل اعلى درجة للحرارة في شهر تموز⁽³⁾. حيث تقسم عناصر المناخ الى ما يألي:

أـالاشعاع الشمسي: يعد الاشعاع الشمسي مصدر الافادة والحرارة على سطح الارض تتمتع بعض اجزاء منطقة الدراسة بساعات سطوع الشمس تزيد من تنشيط فيتامين (D) الضروري لبناء العظام للحيوانات فزيادة الاشعاع الشمسي يرفع من درجات الحرارة في كل مكان وقد يؤدي الى ضربة شمس لبعض الحيوانات او قد تصيب بعض الفطريات عند انخفاض اشعة الشمس فان الاشعاع الشمسي له ايجابيات وسلبيات.

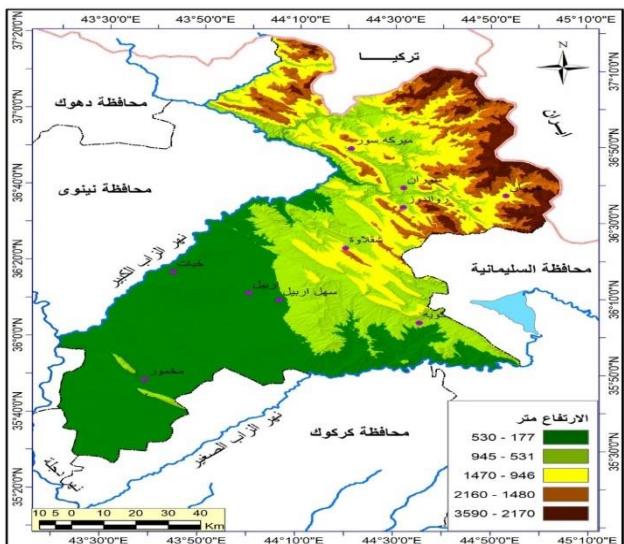
بـ-درجة الحرارة: تعد درجة الحرارة واحدة من اهم عناصر المناخ المحدودة للزراعة ولتربيه الثروة الحيوانية لمنطقة الدراسة ويبين من خلال جدول (2).

ان درجات الحرارة تختلف من شعار الى اخر في اجزاء منطقة الدراسة حيث تبين من الجدول ان ابرد الشهور هو شهر كانون الثاني فيبلغ معدل درجات الحرارة (8.7) م° اما اعلى درجة حرارة سجلت في منطقة الدراسة كانت في شهر تموز بمعدل بلغ (35.8) م° وان ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة في منطقة الدراسة له اثر على توزيع الثروة الحيوانية.

ت-الامطار: تعتبر واحدة من العناصر المناخية والمهمة في منطقة الدراسة لأنها تؤثر تأثيراً فعالاً في ظهور الأعشاب التي تتغذى عليها الثروة الحيوانية وذلك من خلال علاقة نمو الغطاء النباتي وتوفير الاحتياجات المائية اللازمة لنمو النباتات. تختلف امطار منطقة الدراسة من مكان إلى آخر حيث إن يزداد سقوط الأمطار في مناطق الجبال العالية وينخفض في المناطق السهلية من منطقة الدراسة وإن أمطار منطقة الدراسة هي أمطار إعصارية.

ان تواجد الأمطار واعتدال درجات الحرارة ادى الى ضهور النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة والتي يتغذى عليها الحيوان في المراعي وهذا عامل مشجع في زيادة الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة. ومن خلال ملاحظة جدول (2) تبين ان مجموعة الأمطار السنوية في منطقة الدراسة (401) ملم وهذه الكمية كافية لنمو النباتات التي يتغذى عليها الحيوان في جميع اجزاء منطقة الدراسة.

خرائط (2) تضاريس محافظة أربيل



المصدر: بالأعتماد على: دائرة الإحصاء إقليم كردستان، محافظة أربيل، قسم التصميم، سجلات القسم، بيانات غير منشورة، 2021م.

ث-الرطوبة النسبية: تعد الرطوبة النسبية واحدة من العناصر المناخية التي لها تأثير على حياة النباتات والحيوان في منطقة الدراسة وإن ارتفاعها وانخفاضها الشديد له تأثير على حياة الحيوانات والنباتات. إن معدل الرطوبة النسبية في محافظة أربيل بلغ (50%) حيث ان الرطوبة تنخفض في المناطق المرتفعة وترتفع في المناطق المنخفضة بسبب اختلاف درجات الحرارة في تلك المناطق كما ترتفع الرطوبة في فصل الشتاء

وتنخفض في فصل الصيف لعدم سقوط الامطار في فصل الصيف وهذا له دور في توفير الجو الملائم للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

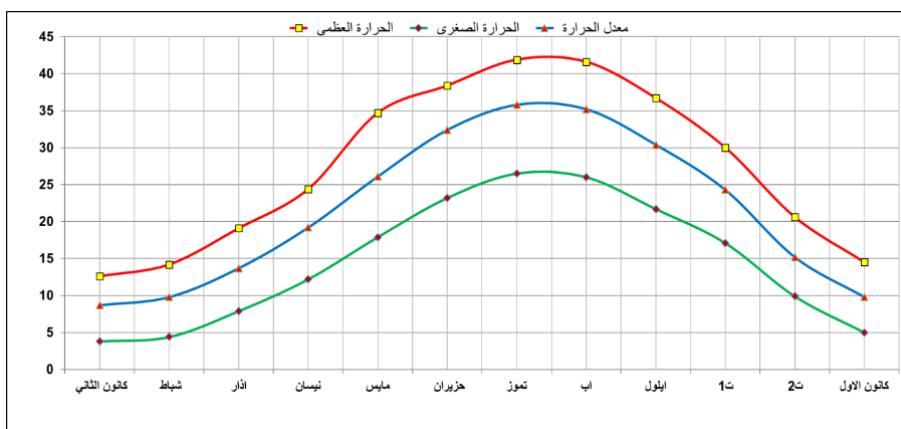
جـ-الرياح: تعد الرياح واحدة من عناصر المناخ المهمة لما لها من أهمية في درجات الحرارة والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة وتختلف سرعة الرياح واتجاهاتها في أجزاء المنطقة وذلك حسب تضاريس محافظة أربيل المقيدة وحسب اتجاه السلالس الجبلية في بعض أجزاء منطقة الدراسة وتتراوح سرعة الرياح في منطقة الدراسة بين

(1.7) م³ثا. للرياح اثار ايجابية على الثروة الحيوانية من خلال مد الحيوانات بالأوكسجين والنبات بثنائي اوكسيد الكاربون وبعض الایجابيات الاخرى فله اثار سلبية على الحيوانات والنبات حيث ان للرياح عامل مهم في نقل بعض الامراض من مكان الى اخر اضافة نقل بعض التربة من مكان الى اخر والعوائق الترابية تؤثر على الثروة الحيوانية وعلى غذائها من النباتات في منطقة الدراسة.

جدول (2) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة وأشعة الشمس والامطار في محطة اربيل للمدة 1990 – 2021

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، قسم الانواع الجوية، محطة اريل، بيانات غير منشورة للمدة (1990-2021)

شكل (1) معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة ارييل للفترة 1990 – 2021



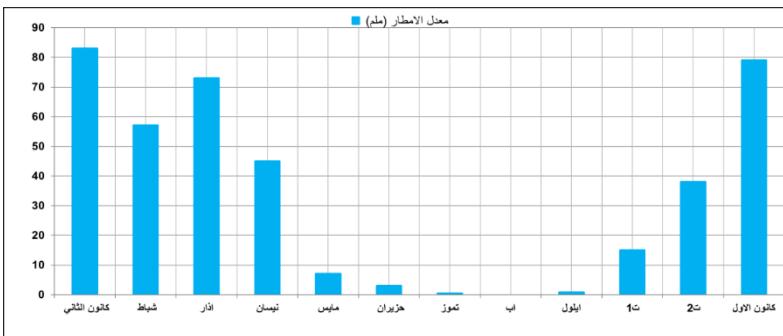
المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (2)

شكل (2) معدل الإشعاع الشمسي في محطة اربيل للفترة 1990 – 2021



المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (2).

شكل (3) معدل الامطار في محطة اربيل للفترة 1990 – 2021



المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (2)

3-التربة: تعتبر التربة احدى العوامل الطبيعية الاساسية في توفير النباتات التي يتغذى عليها الحيوان في منطقة الدراسة. حيث ان التربة في منطقة الدراسة تختلف من مكان الى اخر حيث ينخفض سُكُن التربة على سفوح المرتفعات ويزداد في بطون الاودية وبعض السهول في منطقة الدراسة ولسمك التربة اهمية كبيرة في انبات النباتات التي تتغذى عليها الحيوانات في منطقة الدراسة حيث توفر انواع من التربة التي ينمو فيها النبات من اجل ان يتغذى عليها الحيوان واضافة الى تواجد كميات كافية من الامطار وعناصر المناخ الاصغر المساعدة في توفير النباتات التي تتغذى عليها حيوانات منطقة الدراسة وبكميات كافية خاصة في فصل الشتاء والربيع وتقل النباتات الخضراء في فصل الصيف.

4-الموارد المائية: يعد الماء عنصرا اساسيا في تربية الثروة الحيوانية حيث ان الماء هو شريان الحياة لجميع الكائنات الحية ولا حياة بدون الماء تواجد المياه في منطقة الدراسة بنوعين هي (المياه السطحية والمياه الجوفية) حيث ان المياه السطحية المتمثلة ببعض الروافد والوديان التي تجري فيها المياه على سطح الارض كرافد الزاب الكبير والوديان التي تصب في داخل منطقة الدراسة مثل رافاد شمدينان و راوندوز وبربايان و جه مكه زركه بستوره ورافد الخازر حتى يخرج الزاب الكبير من منطقة الدراسة ليصب في نهر دجلة في جنوب نينوى⁽⁴⁾. للمياه السطحية اهمية كبيرة في توفير الاعلاف للحيوانات اضافة الى شرب الماء للحيوانات من اجل ديمومة الحياة للحيوانات والنباتات التي تتغذى عليها تلك الحيوانات اما المياه الجوفية المتمثلة بالمياه التي تخرج من باطن الارض عن طريق العيون والينابيع والتي لها دور فعال في زراعة ونمو النباتات التي تتغذى عليها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة. تعدد الامطار والثلوج المصدر للמים السطحية والجوفية في منطقة الدراسة وان الامطار الساقطة في منطقة الدراسة تتراوح بين (400-1300) ملم سنويا وان حوالي نصف مساحة محافظة اربيل تقع ضمن المناطق المضمونة للأمطار⁽⁵⁾. ان منطقة الدراسة تحتوي على كمية كافية للزراعة من المياه السطحية والمياه الجوفية مما ساعد على توفير النباتات وخاصة في فصل الشتاء والربيع وذلك عن طريق زيادة كمية المياه السطحية والجوفية من مياه الامطار الغزيرة في فصل الشتاء وهذا بدوره يساعد على تربية الثروة الحيوانية في محافظة اربيل رغم بعض الصعوبات التي تواجهها

5-النبات الطبيعي: ان النبات الطبيعي هو احد العوامل المؤثرة في تربية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة حيث يتباين النبات الطبيعي في اجزاء منطقة الدراسة ما بين الجبال والسهول والوديان حيث تواجد الغابات على سفوح الجبال المعقدة ووجود الاعشاب في بطون الاودية وسفوح الجبال ايضا التي تتغذى عليها الحيوانات من اجل ديمومة حياتها وزيادة انتاجها نوعا وكمانا وان اختلاف النباتات بين

اجزاء منطقة الدراسة يعود الى اختلاف الترب وسمكها وتواجد العناصر المناخية الملائمة ل توفير النباتات الطبيعية التي تتغذى عليها الثروة الحيوانية في محافظة اربيل

ثانياً: العوامل البشرية

يعد السكان واحد من العناصر المهمة في تربية الثروة الحيوانية في اي مكان لانه هو من يقوم بتربية الثروة الحيوانية وتوفير ما تحتاجه من ماء واعلاف وتوفير المستلزمات الامر ل التربية الثروة الحيوانية وفي نفس الوقت هو المستهلك للحوم واللحيلب ومشتقاته اضافة الى جلود واصوات تلك الحيوانات وان الانسان هو محور العملية الانتاجية لجميع الحيوانات في منطقة الدراسة ويمكن تقسيم العوامل البشرية المؤثرة على الثروة الحيوانية الى عدة اقسام:

1-الايدي العاملة:

تعد الايدي العاملة من ابرز العوامل البشرية في تحقيق الاتساح الزراعي بشقيه النباتي والحيواني حيث المربi هو من يقوم بتوفير المأكل والمشرب والمأوى والعنابة بالثروة الحيوانية. حيث ان مهما تطورت تربية الثروة الحيوانية لا يمكن الاستغناء عن الايدي العاملة في زراعة النباتات او في تربية الحيوانات فالإنسان هو من يقوم في تربية الحيوانات ورعايتها ومن ثم استهلاكها عن طريق ذبح قسم منها او يتغذى على منتوجاتها من الحليب ومشتقاته. يختلف توزيع سكان منطقة الدراسة من مكان الى اخر فهم يتوزعون على عشرة اقضية كما موضح في جدول (3) حيث ان سكان منطقة الدراسة في تزايد مستمر حيث كان عدد سكان منطقة الدراسة (541456) نسمة في عام 1977 اما في عام 2010 فقد بلغ (1404743) نسمه فقد زاد سكان المحافظة الى ضعف ما كان في عام 1977 وان دل هذا على شيء فإنه يدل على ان زيادة السكان في استمرار وهي لهذا تحتاج الى الانشطة الزراعية بفرعيها النباتية والحيوانية فيجب رفع كفاءة الثروة الحيوانية من اجل توفير متطلبات السكان من المنتجات الحيوانية في منطقة الدراسة اما في عام 2021 فقد ارتفع عدد سكان منطقة الدراسة حتى اصبح (1944717) نسمة فقد اختلفت كثافات واعداد السكان بين اقضية منطقة الدراسة كما موضح في جدول (3) وخريطة (3)، ومن ابرز المشاكل التي تواجه الايدي العاملة هي هجرة بعض المزارعين من الريف نحو المدن وذلك لوجود فرص عمل غير الزراعية من اجل كسب ربح اكبر مما كان يحصل عليه الفلاح في الريف من الزراعة في منطقة الدراسة.

على الرغم من التطور الذي يحصل في اقليم شمال العراق عامه ومحافظة اربيل خاصة وان المزارعين ومربين الحيوانات مازالوا يعانون من مشاكل عديدة في تربية الثروة الحيوانية وقلة دعم الحكومة المحلية

للفالح وهذا ما ادى الى عزوف بعض المزارعين عن تربية بعض الحيوانات وترك الريف والهجرة نحو المدن من اجل توفير فرص عيش أفضل مما كان عليه في الريف.

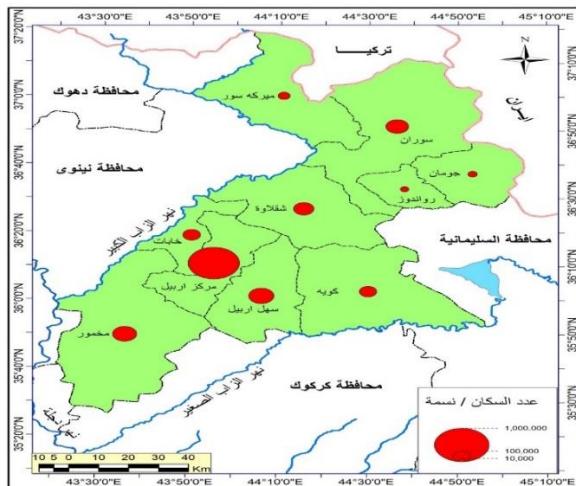
جدول(3) حجم السكان ومساحات الأقضية لمحافظة أربيل لعام 2021م

القضاء	الكتافة السكانية نسمة /كم²	المساحة كم²	عدد السكان
سوران	77.9	2273.445	177158
ميركه سور	24.6	2025.1425	49774
جومان	24	1229.6125	29542
راوندوز	35.8	671.272	24046
شقاوة	68.9	2060.8725	142100
مركز اربيل	1.4	642.5	904858
سهل اربيل	168.8	1251.8425	211263
كويه	47.8	2228.25	106454
خبات	121.5	861.3125	104720
مخمور	71	2725.31	194802
المجموع	121.8	15969.56	1944717

المصدر / بالاعتماد على: وزارة التخطيط في الإقليم كردستان، دائرة الإحصاء، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2021م.

2-السياسة الزراعية: هي أحد فروع السياسة الاقتصادية للدولة، وهي خطة عمل تتوافق مع الظروف الاقتصادية للدولة، وتضعها الحكومة، وتنفذ من خلال برامج واضحة ومحددة تهدف الى رفع المستوى المعاشي للدولة. وتقصد السياسة الزراعية الى تحقيق الرفاهية الاقتصادية في محافظة اربيل من خلال التوزيع الامثل للسلع الزراعية للمستهلكين وكذلك التوزيع الامثل للموارد الانتاجية ما بين الاستعمالات البديلة⁽⁶⁾. ان السياسة الزراعية هي تدخل الدولة من اجل تنمية القطاع الزراعي من خلال الاشراف ووضع الخطط لتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي في خدمة النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني. لحد الان لم يحظى النشاط الزراعي في العراق بشكل عام ومحافظة اربيل بشكل خاص بالأهمية من حيث السياسات الحكومية المتعاقبة اتجاه النشاط الزراعي فهو نشاطا هاماً في قوانين الدولة واغلب القرارات السياسية هي حرر على ورق بدون تنفيذ على الواقع هذا ما ادى عدم توفير مستلزمات الفلاح ما يحتاجه من اجل زراعة وتربيه الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بالشكل المطلوب كما هو في اغلب دول العالم المتطرفة. والسياسة الزراعية اقسام عده منها السياسة التسويقية والسياسة الاستثمارية وسياسة التجارة الخارجية وسياسة توفير الغذاء وسياسة التسويقية وسياسة الماشية اين هذه السياسات من تربية الثروة الحيوانية فهذه السياسات غير مفصلة الا في قسم قليل جداً منها في اجزاء مختلفة من العراق عامه ومنطقة الدراسة خاصة.

خرائط (3) توزيع عدد السكان في محافظة أربيل حسب الأقضية لعام 2021



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3).

3-الاعلاف: هو أحد المحاصيل الموجودة في منطقة الدراسة بهدف الحصول على المادة الخضراء كغذاء للماشية او بهدف الحصول على البذور او كليهما معا، من المحاصيل العلفية الموجودة في منطقة الدراسة هي الشعير والقمح والذرة الذي يقدم كعلف اخضر او حبوب او علف جاف المستخدم من سيقان نباتات الشعير والقمح اما نباتات الاعشاب الموجودة في منطقة الدراسة فهي متواجدة بمساحات كبيرة والتي تتغذى عليها الماشية في جميع فصول السنة سواء كانت خضراء ام بعد ان تجف⁽⁷⁾. ويستخدم اغلب مربي الحيوانات المراعي الطبيعية في تغذية حيواناتهم وهذا ما يساعدهم في توفير مبالغ من اجل تربية حيواناتهم وان هذه الاعلاف تساعد الحيوانات في توفير الطاقة لأجسامها ومن اجل زيادة كمية اللحوم والانتاج للحليب والاصناف والجلود التي تدخل في كثير من الصناعات.

4-الخدمات البيطرية: يقصد بها الخدمات التي توفرها المستشفيات والعيادات البيطرية للثروة الحيوانية وذلك من اجل مكافحتها للأمراض والآفات التي تصيب الثروة الحيوانية بمختلف انواعها، ويجب ان يكون تعاون بين الدوائر الزراعية والبيطرية ومربي الثروة الحيوانية من اجل القضاء على الامراض التي تصيب الحيوانات للنهوض بالثروة الحيوانية كما ونوعا عن طريق اعطائها العلاجات المناسبة الفعالة واللقاحات الجيدة من اجل ادخال سلالة جديدة ذات انتاج جيد في منطقة الدراسة. حيث يوجد في منطقة الدراسة (27) مركزا بيطريا انظر جدول (4) حيث تتوارد على (10) اقضية من اقضية محافظة اربيل وتتبين توزيعها بين تلك الاقضية بعض الاقضية يوجد فيها مركزا واحدا وبعضها يوجد ثلاثة

مراكز بيطرية وهي كما موضحة في الجدول السابق ذكره. وان هذه المراكز تعد قليلة مقارنة مع اعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للأبقار والاغنام والماعز في منطقة الدراسة:

بعد ان استعرضنا الخصائص الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة وأثرها في الثروة الحيوانية في محافظة اربيل سنتطرق في هذا المبحث عن توزيع الحيوانات (الابقار والاغنام والماعز) كلا على حدا وتبنيها حسب الاقضية وكثافتها في منطقة الدراسة.

1-الابقار: تعد الابقار واحدة من اهم الحيوانات الموجودة في منطقة الدراسة وبأنواع مختلفة منها الفريزي والمولندي وغيرها من الانواع الاخرى وتستخدم الابقار في انتاج اللحوم والحليب وان انتاجها من الحليب لا يسد متطلبات السكان لان السكان في تزايد مستمر وفي نفس الوقت تواجه انتاجية الحلليب مشكلة الطلب على الحلبيب المحفف والمستورد من خارج الحدود السياسية للعراق وعزوف بعض السكان عن تناول الحلبيب المحلي الطازج. حيث أكد مدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق (محمد رمضان) ان انتاج الحلبيب لا يسد سوى 57% وهذا سببه عدم وجود مشاريع عصرية يجعل الاقليم يعتمد على الحلبيب المستورد لسد 43% من حاجته السنوية من الحلبيب.

وبهذا فان اعداد الابقار في محافظة اربيل هي تسد حاجة السكان من اللحوم والحليب خاصة وان السكان في تزايد مستمر سنة بعد اخرى حيث بلغت اعداد الابقار في عام 2016 (102638) راس من الابقار انظر جدول (4) اما في عام 2021 فقد بلغ عدد الابقار في محافظة اربيل (93029) راس بقر موزعة على عشرة اقضية كما موزعة على (1243) قرية ضمن اقضية محافظة اربيل، يعود انخفاض اعداد الابقار في عام 2021 الى عزوف بعض مربين الحيوانات والهجرة نحو المدن من

اجل البحث عن فرص عمل تدر لهم مبالغ مالية اكثرا مما يحصلون عليها من تربية الثروة الحيوانية.

يتباين اعداد الابقار بين اقضية منطقة الدراسة وذلك يعود الى اختلاف مساحات الاقضية ولاختلاف تواجد الاعلاف والايدي العاملة وتضاريس كل قضاء حيث تصدر قضاء سوران المركز الاول في عدد الابقار البالغ (27554) راس من الابقار اما المركز الثاني فقد احتله قضاء ميركه سور اما المركز الاخير فقد كان من نصيب قضاء مخمور بعد ان بلغ (354) راس من الابقار انظر خريطة (4).

يعود اختلاف اعداد الابقار في اقضية محافظة اربيل الى اختلاف المساحات بين الاقضية واعداد السكان والايدي العاملة والى توفير المراعي والاعلاف لتلك الحيوانات فضلا عن تضاريس كل قضاء ومناخ كل

قضاء بعضها تتوفّر فيه النباتات الطبيعية التي تغذى عليها الابقار وخاصة في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية.

2-الاغنام: تعد الاغنام واحدة من الحيوانات المهمة في العراق عامة ومنطقة الدراسة خاصة وذلك لما تقد الانسان بمنتجاتها المهمة من اللحوم والاصوات والحليب فهي توجد في منطقة الدراسة بأعداد كبيرة فقد بلغ عددها في عام 2016 (641370) راس من الاغنام موزعة على عشرة اقضية بأعداد مختلفة اما في عام 2021 فقد انخفضت اعدادها عما كان عليه في عام 2016 حيث بلغت في عام 2021 (631381) راس من الغنم وهي تتوزع على عشرة اقضية من محافظة اربيل، حيث تصدر قضاء شلاوة اعداد الاغنام من بين اقضية المحافظة حيث بلغ (128111) راس من الغنم اما المركز الثاني فكان من نصيب سهل اربيل بعدد بلغ (102609) راس من الاغنام اما المركز الاخير فقد كان من نصيب راوندوز ب (4160) راس من الاغنام انظر جدول (4) وخرططة (5).

يعود هذا الاختلاف في اعداد الاغنام الى اختلاف العوامل الطبيعية والبشرية بين اقضية منطقة الدراسة كما ان للعوامل الاجتماعية دورا بارزا في اختلاف اعداد الاغنام في منطقة الدراسة ما بين قضاء وآخر. حيث اختلف اعداد الاغنام في اقضية منطقة الدراسة ما بين عام 2016 وعام 2021 فقد انخفض اعداد الاغنام في 2021 عما كان عليه في عام 2016 بشكل عام فقد ازداد عدد الاغنام في بعض الاقضية وانخفضت اعدادها في اقضية اخرى ما بين التعدادين وهذا ما لاحظناه في قضاء مركز اربيل الذي كان فيه اعداد الاغنام في عام 2016 (90208) وفي عام 2021 بلغ (52403) راس من الاغنام وهذا ان دل على شيء اما يدل على توفر العوامل الجغرافية في هذا القضاء الملائمة لتربيه الاغنام ان كانت طبيعية او بشرية مما ادى الى زيادة الاغنام بهذه الاعداد الكبيرة في عام 2016 وبعدها تدهورت بعض العوامل الجغرافية مما ادى هذا الانخفاض في اعداد الاغنام كما حصل هذا في قضاء راوندوز اما في قضاء سهل اربيل فقد ارتفعت اعداد الاغنام في عام 2021 عما كان عليه في عام 2016 فقد كان عدد الاغنام في 2016 (102609) راس من الاغنام اما في عام 2021 فقد بلغ (140414) راس من الاغنام وهذا ايضا يعود الى اختلاف العوامل الجغرافية ما بين التعدادين من حيث الاعلاف وتوفير المناخ المناسب والعوامل البشرية نحو تطور افضل لتربيه الغنم في منطقة الدراسة.

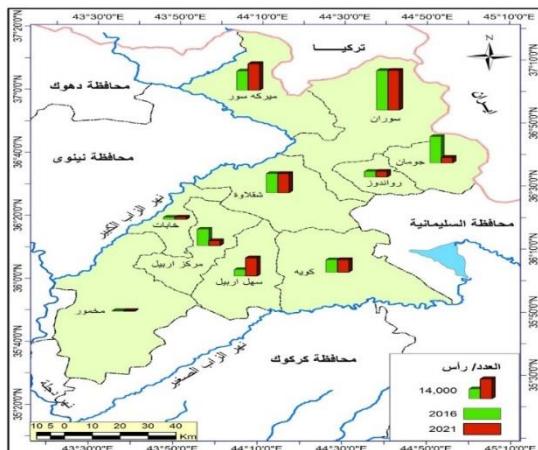
جدول (4): التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة اربيل لعامي (2016 - 2021)

الاقضية	مركز بيطري	2016	2021

الماعز	الاغنام	الابقار	الماعز	الاغنام	الابقار		
72555	38046	27554	72570	39046	27500	3	سوران
15356	4649	18358	15350	4640	13358	3	ميركه سور
16955	6345	3711	6320	15356	18315	1	جومن
25145	4175	3835	25140	4160	3820	1	راوندوز
105731	128118	13167	105700	128111	13200	5	شقلوحة
22037	52403	3402	30043	90208	11442	3	مركز اربيل
38781	140414	12583	30775	102609	4543	3	سهيل اربيل
64457	93957	8540	64400	93970	8570	5	كوبه
16323	52503	1525	16200	52500	1515	2	خابات
9594	110771	354	9549	110770	375	1	مخمور
386934	631381	93029	376047	641370	102638	27	المجموع

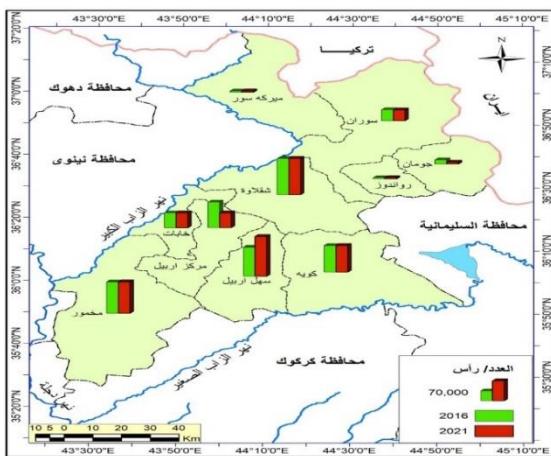
المصدر: وزارة الزراعة والموارد المائية، المديرية العامة للزراعة في محافظة اربيل، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير مننشرة لعام 2021.

خرائط (4) توزيع الأبقار حسب الأقضية في محافظة أربيل لعام ٢٠١٦-٢٠٢١



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4).

خرائط (5) توزيع الاغنام حسب الأقضية في محافظة أربيل لعامي ٢٠١٦ - ٢٠٢١



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4).

3- الماعز: تتحل الماعز المرتبة الثانية بعد الاغنام من حيث اعدادها في منطقة الدراسة حيث بلغت (386934) راس من الماعز في عام 2021 بينما كان عددها (376047) راس في عام 2016 تبين من هذا ان اعداد الماعز ازدادت عما كان عليه في عام 2016 فقد تصدر اقضية منطقة الدراسة بأعداد الماعز هو قضاء شقلاؤة ب(105731) راس من الماعز وجاء بالمرتبة الثانية قضاء سوران ب(72555) راس اما المركز الثالث كان من نصيب قضاء كويه بعدد بلغ (64457) راس من الماعز تدل هذه الريادة في تلك الاقضية في اعداد الماعز الى توفر الظروف الجغرافية المناسبة من اجل تربية الماعز خاصة وان الماعز يمكن ان يعيش في مناطق المتضرسة والوعرة على عكس الابقار والاغنام التي تعيش في المناطق السهلية والقليلة التضرس والوعرة. انظر صورة (1)

اما من حيث اقل قضاء في تربية الماعز فقد كان من نصيب قضاء خمور فقد بلغ (9594) راس من الماعز توجد في قضاء خمور لعام 2021 انظر جدول (4) وخرائط (6) يعود انخفاض اعداد الماعز في بعض اقضية محافظة اربيل في قضاء خمور الى قلة توفر النباتات الطبيعية وقلة الایدي العاملة التي تركت تربية الماعز وانصرفت الى تربية الاغنام والابقار التي ممكن ان تدر لهم ارباح اكثرا من تربية الماعز مع عزوف بعض المدربين عن تربية الحيوانات وهجرتهم من القرى نحو المدن من اجل البحث عن عمل داخل المدن يوفر لهم رؤوس اموال اكثرا مما كانوا يعملون عليه في القرى.

ان اختلاف اعداد الماعز ما بين عامين 2016 و 2021 يعود الى عوامل طبيعية وبشرية من حيث توفر الامطار التي توفر النباتات الطبيعية لتوفير الاعلاف لتلك الحيوانات مع ملائمة درجة الحرارة في بعض الاقضية واختلاف اعداد المربين ما بين التعدادين فضلا عن عامل الامن السياسي في اجزاء منطقة

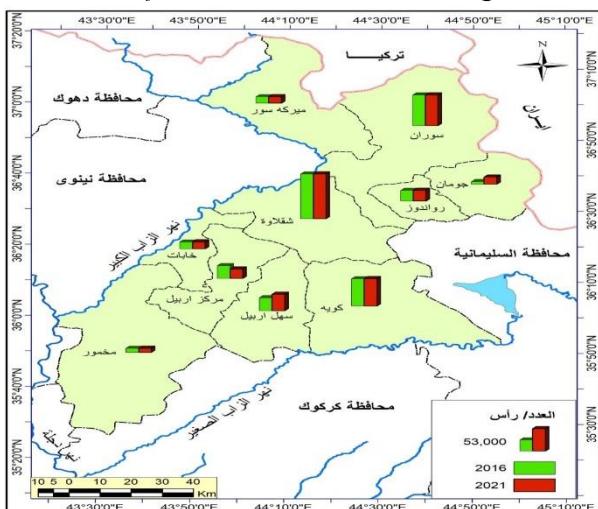
الدراسة الذي يلعب دورا اساسيا في تربية الشروء الحيوانية بمحن مختلف انواعها وهجرة بعض المربين في عام 2021 مما كان عليه في عام 2016 كل هذه العوامل ادت الى اختلاف اعداد الماعز ما بين العامين.

صورة (١) الماعز في المناطق المتضرسة



.المصدر: التقطت هذه الصورة في 2021/1/26

خرائطة (٦) توزيع الماعز حسب الاقضية في محافظة أربيل لعامي ٢٠١٦ - ٢٠٢١



.المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

المبحث الثالث: المشاكل التي تواجه الشروء الحيوانية والحلول المقترحة لها في منطقة الدراسة

تواجه الشروء الحيوانية مجموعة من المشاكل منها طبيعية ومنها بشرية نتيجة للإهمال او القصور او السياسات الحكومية غير المتوازنة في العراق عامة ومنطقة الدراسة خاصة من هذه المشاكل ما يأتي:

أ- المناخ: للمناخ دور فعال في تربية الشروء الحيوانية حيث ان اختلاف درجات الحرارة وله اثر في تربية الشروء الحيوانية اما الامطار فلها تأثير مباشر على تربية الشروء الحيوانية في منطقة الدراسة حيث ان سقوط الامطار تساعده على نمو النباتات والاعشاب في منطقة الدراسة وان تزيد كمية الامطار في اي مكان تؤثر على النباتات ونوعها ان اغلب مربي الحيوانات يعتمدون على النباتات الطبيعية التي تنمو بعد سقوط الامطار وان قلة الامطار يعني قلة في الاعلاف للحيوانات مما يضطر المربين الى شراء الاعلاف من الاسواق لتغذية الحيوانات وهذا يادي الى زيادة تكلفة تربية الحيوانات ان بعض المربين يعتمد في تربية حيواناته على سقوط الامطار اما في مواسم الجفاف فقد يواجه مشاكل في تربية الحيوانات من حيث توفير الغذاء لها عن طريق تعويض تلك النباتات بشراء بعض الاعلاف بأسعار مرتفعة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة تكلفة المربين اما اذا كان المربى لا يمتلك راس المال لشراء الاعلاف سوف يعمل على بيع بعض من الحيوانات لديه من اجل توفير راس المال لشراء الاعلاف للحيوانات الباقية لديه وفي بعض الاحيان يعمل المربين على رعي حيواناتهم على ما موجود في المرعى من بقايا نباتات جافة وان قلة الاعلاف سوف يؤدي الى ضعف جسم الحيوان وينعكس على كفاءة الحيوان الانتاجية سواء من اللحوم او الحليب او الاصوات والشعر وهذا يؤدي الى انخفاض نسبة الاكتفاء الذائي لمنطقة الدراسة مما يؤدي الى ارتفاع اسعار اللحوم ومشتقات الحليب وعدم كفايتها يضطر السكان الى جلبها من خارج حدود منطقة الدراسة لسد النقص الحاصل فيها.

اما الثلوج التي تسقط على اغلب اجزاء منطقة الدراسة لها تأثير مباشر على تربية الشروء الحيوانية وخاصة على الحيوانات التي تعيش في حظائر مكشوفة، كما لها تأثير غير مباشر على الشروء الحيوانية عن طريق تأثيرها على النباتات التي تتغذى عليها الحيوانات صورة (2)

صورة (2) تساقط الثلوج في منطقة الدراسة



المصدر: التقطت هذه الصورة في 2021/1/27.

بـ-الامراض التي تصيب الحيوانات في منطقة الدراسة:

ان الامراض التي تصيب حيوانات الابقار والاغنام والماعز عديدة وهي تفتلك بها في بعض الاحيان وتؤدي الى موتها وبعض الامراض يمكن علاجها بسهولة وبعضها لا يعالج بسهولة وقد يحتاج الى مبالغ من اجل توفير العلاج المناسب لذلك المرض ومن هذه الامراض ما يأتي:

1-الامراض الطفيلية: تصاب الحيوانات بالأمراض الطفيلية الداخلية مثل ديدان المعدة والامعاء والديدان الشريطية وديدان الكبد وديدان الرئة اما الطفيليات الخارجية كالجرب والقراد والقمل.

2-الحمى القلاعية: هو فايروس مرض القدم والقدم بسبب تقرحات في الفم والقدم في الابقار وبعض الحيوانات وهو شديد العدوى للمواشي ومن اعراض هذا المرض

-سيلان اللعاب بغزاره

-ارتفاع درجة حرارة الحيوان لتعدي 40 درجة

-عدم القدرة على الحركة

-قلة الطعام لدى الحيوان

3-انتفاخ الكرش الحاد عند الابقار: يحدث هذا المرض عند الابقار نتيجة التخمر الذي يحدث بالكرش ويؤدي الى تجمع الغازات في كرش الابقار ويعود سبب هذا الى الحيوان اكل الاعلاف الخضراء المبللة بالامطار او الندى كالملفووف والشمندر العلفي او الذرة الخضراء الغير ناضجة، وفي هذه الحالة يمنع الحيوان من تناول الماء لأن شرب الماء يزيد من عملية الانتفاخ، ومن اهم اعراض هذا المرض تورم الجانب اليسير للحيوان وقلة او عدم تناول الاعلاف مع صعوبة التنفس مع امتناع الحيوان عن الاجترار، يقوم الحيوان بضرب بطنه عن طريق ارجله، اضافة الى ان الحيوان يبقى فمه مفتوحا. يمكن ان تعالج هذه

الاصابة بعده طرق يمكن سكب الماء على جسم الحيوان اذا كانت درجة الحرارة للجو مرتفعة، منع الحيوان من تناول اي نوع من العلاج، العمل على سحب لسان الحيوان خارج الفم لعدة مرات وذلك لمساعدة الحيوان على اخراج الغازات.

يعطي الحيوان علاج ايكيستول 15 غراما مع فورمالين 10 او 15 غرام في نصف لتر ماء عن طريق الفم وذلك لتقليل الغازات ومنع تخمر الطعام⁽⁸⁾.

4-التهاب المعدة: تصاب به الحيوانات عن طريق البكتيريا وتصاب به الحيوانات طول العام اي ليس لها فعل معين ومن اعراض هذا المرض امتناع الحيوان عن الاكل مع اسهال وفي بعض الحالات يكون الاسهال دمويا عند الحيوان المصاب في هذا الحالة يجب اعطاء الحيوان العلاج الخاصة بهذا المرض لتقليل نسبة الاصابة.

5-مرض اللسان الازرق: هو أحد الامراض التي تصيب الاغنام والماعز ويمكن ملاحظته عن طريق العراض التالية. فقدان شهية الحيوان للأكل، ارتفاع درجة حرارة الحيوان، انتشار الاورام في الراس وجفون العين، تورم وازرقان اللسان مع احتقان الفم وظهور سيل اللعاب من فم الحيوان. ويمكن علاج هذا المرض عن طريق عزل الحيوان المصاب عن الحيوانات السليمة لأنه مرض معدى، اعطاء الحيوان العلائق الجديدة مع تطهير مكان تربيته، رش المبيدات القاتلة للبعوض لأن طريقة انتقال هذا المرض هي عن طريق البعوض مع توفر بعض اللقاحات التي تعطي مناعة لجسم الحيوان.

6-التسمم: تصاب بعض الحيوانات بالتسمم عند تناول بعض الاعلاف الزراعية التي تحتوي على المواد الكيميائية في المناطق الزراعية التي قد تكون رش بالمبيدات الحشرية ببعض هذه المواد الكيميائية تسبب تسمم لبعض الحيوانات اضافة الى وجود بعض الحشائش السامة للحيوانات فيجب على مربي الحيوانات على اطلاع بهذه الاعلاف ومدى تأثيرها على كل حيوان.

7-التهاب الرئة: هو أحد الامراض المعدية في الغالب تصيب الماعز يؤدي هذا المرض الى صعوبة تنفس الحيوان مع قلة تبادل الغاز في الرئة مع زيادة نسبة الماء في الرئة مع عزوف الحيوان عن تناول الاعلاف وهذا بدوره يؤدي الى ضعف الحيوان المصاب وقلة انتاجه من الحليب وبهذه الحالة يجب اعطاء الحيوان المصاب العلاجات الخاصة به وذلك لتفادي موت الحيوان مثل علاج سلفاديميدين و او كسيتيراسكلين عن طريق الحقن بالعضلة.

8-التهاب الفم البشري: يصيب هذا المرض الحملان ويسبب ضيوب فقاعات ودمامل حول الفم وحول فتح الانف ومن اعراض هذا المرض قلة الاكل مع صعوبة بلع الطعام وارتفاع في درجة الحرارة

للحيوان وهو من الامراض المعدية. يمكن علاج هذا المرض عن طريق عزل الحيوان المصابة عن الحيوانات السليمة واعطائه الغذاء مع اعطائه بعض المراهم التي توضع على هذه الدماميل مع استخدام المقويات لرفع مناعة الحيوان مع وضع بخاخ اليود الازرق على المناطق المصابة للتخلص من هذا المرض.

٩-الحمى المالطية: يحدث هذا المرض بواسطة بكتيريا البروسيلا وتؤثر هذه البكتيريا على حيوانات الاغنام والابقار، حيث تنتقل هذه البكتيريا عن طريق الفم اثناء الاقكل او عن طريق اللمس ويسبب هذا المرض الاجهاض للحيوانات وخاصة في الاشهر الاخيرة من الحمل يؤدي هذا المرض الى احتباس المشيمة والتهاب الرحم^(٩)، يمكن علاجها عن طريق المضادات الحيوية.

١٠-عسرة الولادة: يحدث هذا المرض عن طريق نقص المواد او الهرمونات او الفيتامينات لدى الجنين. ويؤدي هذا الى زيادة وزن الجنين او تشوهات الجنين او وضع الجنين في رحم الام غير صحيح. هذا ما يؤدي الى العسرة اثناء الولادة وهذا ممكن ان يؤثر على الجنين او امه وممكن ان يؤدي بحياة أحد الاثنين (الام - الجنين) وقد يؤدي بموت الاثنين معاً.

ح-قلة الخدمات البيطرية: يعاني مربون الثروة الحيوانية من قلة الخدمات البيطرية المقدمة للثروة الحيوانية من قبل وزارة الزراعة في اقليم كردستان العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص من حيث دعم مربي الثروة الحيوانية بالعلاجات واللقاحات والارشاد الطبي ومكافحة الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية في اقضية محافظة اربيل فهناك قرى بعيدة عن مراكز المدن لا تصلها الخدمات البيطرية^(١٠). ان اعداد المراكز البيطرية في محافظة اربيل قليلة جدا حيث بلغت (27) مركزا بيطرريا موزعة على عشرة اقضية ضمن منطقة الدراسة لعام 2021.

خ-الابواء (الحظائر): تعد حضائر الحيوانات من الامور الاساسية لتربية الثروة الحيوانية وفي عملية الانتاج وذلك لحماية الحيوانات من المؤثرات الخارجية من حيث الحرارة والامطار والانخفاض درجات الحرارة ونزول الثلج في منطقة الدراسة كل هذا يجب ان يأخذ بالحسبان عند عمل حضائر للحيوانات. حيث ان حضائر الاغنام والماعز من النوع المفتوح دائما وقد تكون بالقرب من مسكن مربي الحيوانات وهي حضائر مكشوفة تبقى معرضة للظروف المناخية الصعبة في منطقة الدراسة. صورة (٣) وبهذا يجب على مبين الحيوانات وخاصة الابقار والاغنام والماعز العمل على توفير حضائر لإيواء الحيوانات وحمايتها من المؤثرات الخارجية.

صورة (٣) حضائر الحيوانات المفتوحة



المصدر: التقطت هذه الصورة في 2021/5/14.

د-قلة الوعي لدى مربين الحيوانات: ان قلة الوعي لدى مربين الثروة الحيوانية قد يفتلك بالثروة الحيوانية فيجب على الارشاد الزراعي عمل برامج تثقيفية لمربين الحيوانات مع عمل غرف جوالة في القرى لتدريب مربين الحيوانات لان اغلب المربين يعانون من قلت الوعي من حيث كيفية تربية الحيوانات ونظافة الحضائر ومعرفة الامراض التي تصيب الحيوانات وكيفية معالجتها من اجل النهوض بالثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

ذ-تهريب الثروة الحيوانية: وهي أحد المشاكل التي تواجه الثروة الحيوانية في العراق عامة ومنطقة الدراسة خاصة، حيث ان تهريب الثروة الحيوانية وخاصة الاغنام الى خارج حدود البلاد هي مشكلة كبيرة خاصة بعد عام 2003 بعد سقوط الحكومة فقد ازدادت هذه العملية وهي مستمرة الى يومنا هذا مع الدول المجاورة للعراق مثل ايران وسوريا وتركيا ومن المشاكل الناجمة عن هذه العملية هي قلت اعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة مع ارتفاع اسعار كيلو اللحم الذي يصل الى (14) الف دينار مع انخفاض انتاجية الحليب ومشتقاته. علما ان عملية التهريب وراءها جهات واحزاب سياسية هذا ما اكده أحد نواب البرلمان من اقليم كردستان (حمد صالح) ومن اسباب هذا التهريب هو فارق السعر مع ضعف الاجراءات الامنية على الحدود العراقية مع الدول المجاورة.

الاستنتاجات:

- 1- تعاني الثروة الحيوانية في محافظة اربيل من انتشار الامراض وقلة الدعم الحكومي لمربين الثروة الحيوانية.

- 2- تردي الخدمات البيطرية في منطقة الدراسة من خلال عدد المراكز البيطرية البالغة (27) مركز بيطري فقط.
- 3- أكثر الحيوانات انتشاراً في منطقة الدراسة هي الأغنام ومن ثم الماعز وبعدها البقر (631381) (386934) (93029) على التوالي لعام 2021.
- 4- ارتفاع اعداد الثروة الحيوانية في بعض القضايا ضمن منطقة الدراسة يعود الى وجود المراعي والمساحات الكافية لتربيتها وخاصة الأغنام في هولير وشقاوه.
- 5- تقع منطقة الدراسة ضمن مناخ البحر المتوسط الذي يتمتاز بدرجات حرارة معتدلة وسقوط امطار شتوية تكفي لنمو النباتات.
- 6- ان منطقة الدراسة تقع ضمن مناطق مضمونة المطر وهي تزرع الزراعة الديميمية على الامطار.
- 7- سعة مساحة المراعي الطبيعية في بعض اقضية منطقة الدراسة.
- 8- يتمتاز سطح منطقة الدراسة بالتضرس المعدن و خاصة في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من منطقة الدراسة.
- 9- تهريب بعض الحيوانات خارج الحدود العراقية وخاصة الأغنام.

النوصيات:

- 1- توفير الأعلاف وزراعة المحاصيل العلفية من قبل وزارة الزراعة في منطقة الدراسة ومن اجل اعطائهما للمربيين بأسعار رمزية من اجل دعم المربيين.
- 2- تحسين السلالات للحيوانات وادخال اصناف جيدة من حيث الانتاج وجلب حيوانات ذات اصناف محسنة لرفع كفاءتها في منطقة الدراسة.
- 3- ادخال العلاجات واللقاحات الصناعية ذات المناشا العالمية المتقدمة من اجل القضاء على الامراض التي تصيب الحيوانات.
- 4- العمل على تشكيل مراكز لبحوث الثروة الحيوانية للعمل على حل المشاكل القائمة في البلاد بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل حاصل.
- 5- يجب التعاون ما بين دوائر الزراعة والمراكز البيطرية وكليات الزراعة من اجل تطوير تربية الثروة الحيوانية ورفع كفاءة الخريجين العاطلين عن العمل لتأهيلهم ل التربية وادارة الثروة الحيوانية.
- 6- السيطرة السياسية ومراقبة الحدود بشكل فعال ومصداقية عالية من اجل منع تهريب الحيوانات في عموم العراق.

7- زيادة اعداد الكوادر البيطرية مع زيادة المراكز البيطرية في منطقة الدراسة من اجل سد احتياجات المريين من الخدمات البيطرية.

المواضيع:

- (1) محمد، خليل إسماعيل. السكان والمسألة السكانية في كردستان العراق، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2012، ص.95.
- (2) الجندي، صلاح حميد، سعدي علي غالب. جغرافية العراق الإقليمية، جامعة الموصل، 1992، ص.60-63.
- (3) شلش، حسين علي. القاربة حمة من سمات منطقة الدراسة، مجلة الجمعية الجغرافية، عدد 21، مطبعة العان، بغداد، 1987، ص.38.
- (4) الحداد، هاشم ياسين. أطلس المواد الطبيعية لمحافظة اربيل وادارة الاراضي فيها للأغراض الزراعية (دراسة كارتوغرافية) رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، ص.50.
- (5) المحمدي، ياسين حميد بدوع. التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في اربيل، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006، ص.52.
- (6) عبد السنوار عبد الجبار موسى، خالد قحطان عبود. السياسة الزراعية المشتركة في دول الاتحاد الأوروبي الواقع والاصدارات، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 23، 2016، ص.3.
- (7) الدراسة الميدانية للباحث للمرة 10 - 2021/5/15 - 2021/5/15.
- (8) الصباح، روان، امراض الابقار وطرق علاجها، 15 نوفمبر، 2018 .<https://mawdoo3.com>
- (9) الخليل، زهير فخرى، جلال ايليا القس. انتاج الاغنام والماعز، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ص.296.
- (10) المقابلات الشخصية مع عدد من مربي الثروة الحيوانية في بعض قرى منطقة الدراسة للمرة من 10- 2021/5/15- 2021/5/15.